

المهمة الخامسة - مقرر دراسات نقدية 2

إعداد الطالبة : مها الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتور: أيمن ابراهيم



المهمة المطلوبة

نقد رسالة الماجستير من حيث الدراسات السابقة.

“Board Characteristics and Firm Performance: Case of Saudi Arabia”

(خصائص مجلس الإدارة وأداء الشركات: حالة في المملكة العربية السعودية)

University Utara Malaysia (UUM)

جامعة أوتارا ماليزيا

Othman Yeop Abdullah Graduate School of Business

كلية الدراسات العليا لإدارة الأعمال.

الباحث: محمد أحمد محمد غباين

نقد الدراسات السابقة

تُعد مراجعة الدراسات السابقة خطوة أساسية في أي بحث علمي، إذ تساعد الباحث على فهم الإطار النظري الذي يقوم عليه موضوع الدراسة، كما تمكنه من تحديد الفجوات البحثية التي لم تعالجها الدراسات السابقة.

وفي هذه الرسالة التي تناولت العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وأداء الشركات في المملكة العربية السعودية، استعرض الباحث مجموعة من الأدبيات المتعلقة بحوكمة الشركات وآلياتها المختلفة وتأثيرها في الأداء المالي للشركات.

أولاً: من حيث شمولية المراجعة

من حيث شمولية المراجعة، يمكن ملاحظة أن الباحث تناول عدداً من الدراسات المهمة التي تناولت موضوع حوكمة الشركات (Corporate Governance)، وخاصة تلك المرتبطة بخصائص مجلس الإدارة مثل حجم المجلس، وتركيبه، وحجم لجنة المراجعة، وتركيبها.

وقد ركزت هذه الدراسات على تحليل العلاقة بين هذه الآليات التنظيمية وأداء الشركات، الذي تم قياسه في هذه الدراسة باستخدام مؤشر العائد على الأصول (ROA)، ويعكس هذا التوجه اهتمام الباحث بفهم الدور الرقابي الذي يقوم به مجلس الإدارة في تحسين كفاءة الإدارة وتعزيز الأداء المؤسسي.

ثانيًا: من حيث الإطار النظري

اعتمدت الدراسة على إطار نظري مهم يتمثل في نظرية الوكالة (Agency Theory)، التي تعد من أكثر النظريات استخداماً في تفسير حوكمة الشركات. وتفترض هذه النظرية وجود تضارب محتمل في المصالح بين المساهمين والمديرين التنفيذيين، الأمر الذي يتطلب وجود آليات رقابية فعّالة داخل الشركات، مثل مجلس الإدارة ولجنة المراجعة، لضمان حماية مصالح المساهمين وتعزيز الشفافية والمساءلة.

وقد استند الباحث إلى عدد من الدراسات الكلاسيكية في هذا المجال مثل دراسة Jensen and Meckling (1976) ودراسة Fama and Jensen (1983)، التي تؤكد أهمية دور مجلس الإدارة في الحد من مشكلات الوكالة وتحسين أداء الشركات.

ثالثاً: من حيث تنوع المصادر العلمية

يظهر من خلال مراجعة الأدبيات أن الباحث اعتمد على مجموعة متنوعة من المصادر العلمية، حيث تضمنت المراجعة مقالات منشورة في مجلات علمية محكمة، وأوراقاً بحثية، ودراسات تطبيقية في أسواق مالية مختلفة. كما تضمنت المراجع تقارير وإرشادات صادرة عن منظمات دولية مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) التي وضعت مبادئ مهمة لحوكمة الشركات. ويسهم هذا التنوع في المصادر في تقديم صورة شاملة عن تطور مفهوم حوكمة الشركات وأهميته في تعزيز الأداء المالي للشركات وجذب الاستثمارات.

رابعاً: من حيث الموازنة بين الدراسات القديمة والحديثة

يتضح أيضاً أن الباحث حاول تحقيق توازن بين الدراسات القديمة والحديثة نسبياً في مجال حوكمة الشركات، حيث استند إلى دراسات تأسيسية تناولت المفاهيم الأساسية للحوكمة، إضافة إلى دراسات لاحقة ركزت على العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي للشركات في أسواق مختلفة مثل أوروبا وآسيا والدول النامية.

ويساعد هذا التوازن على تتبع تطور الفكر البحثي في هذا المجال وفهم كيفية تغير الاهتمام البحثي مع مرور الوقت.

خامساً: من حيث التباين في نتائج الدراسات السابقة

لم تقتصر المراجعة على عرض نتائج الدراسات السابقة فحسب، بل تناولت كذلك التباين في نتائج تلك الدراسات. فبينما أشارت بعض الأبحاث إلى وجود علاقة إيجابية بين بعض خصائص مجلس الإدارة وأداء الشركات، وجدت دراسات أخرى أن هذه العلاقة قد تكون ضعيفة أو غير معنوية إحصائياً، بل إن بعض الدراسات توصلت إلى وجود علاقة سلبية في بعض الحالات.

ويعكس هذا التباين في النتائج اختلاف البيئات الاقتصادية والتنظيمية التي أجريت فيها الدراسات، إضافة إلى اختلاف المناهج والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

سادسًا: من حيث تحديد الفجوة البحثية

أسهمت مراجعة الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها. فمع أن موضوع حوكمة الشركات حظي باهتمام كبير في الأدبيات العالمية، فإن الدراسات التي تناولت تأثير خصائص مجلس الإدارة على أداء الشركات في السوق السعودي ما تزال محدودة نسبياً، خاصة فيما يتعلق بالشركات غير المالية المدرجة في سوق الأسهم السعودي (تداول).

ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي اعتمدت على تحليل بيانات 102 شركة غير مالية مدرجة في السوق السعودي لعام 2011 لفحص العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وأداء الشركات.

وأخيراً، يمكن القول إن مراجعة الدراسات السابقة في هذه الرسالة قدمت أساساً نظرياً ومنهجياً مناسباً لفهم موضوع البحث، وأسهمت في بناء الإطار المفاهيمي للدراسة وصياغة فرضياتها.

كما ساعدت هذه المراجعة في توضيح أهمية البحث الحالي من خلال إبراز الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية في بيئات اقتصادية مختلفة، ولا سيما في الدول النامية والأسواق الناشئة مثل المملكة العربية السعودية.

**BOARD CHARACTERISTICS AND FIRM PERFORMANCE: CASE OF
SAUDI ARABIA**

A thesis submitted to the Postgraduate Studies Othman Yeop Abdullah Graduate
School of Business

(Division of Accounting)

In partial fulfillment of the requirements for the degree

Master of Science (International Accounting)

Universiti Utara Malaysia

BY MOHAMMAD AHID MOHAMMAD GHABAYEN

MASTER OF SCIENCE (INTERNATIONAL ACCOUNTING)

UNIVERSITY UTARA MALYSIA

JUNE 2012

i

5

رابط الرسالة





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

